مراتب العدد المضاف وذلك ما بين الثلثة
الى العشرة فانه يكون مع المذكر بالهاء ومع
المؤنث بحذفها كقوله تعالى سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية أيام والهاء في غير هذا الموطن
من خصايص المؤنث كقولك قائم وقائمة وعالم
وعالمة فقد رأيت خلاف العكس في هذا الموطن
حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل منهما
الى ضد قالبه وبرز في برزة صاحبه

وأما الموضع الذي يجب فيه حفظ المراتب
على المضروب والضارب فهو حيث يشتبه الفاعل
بالمفعول لتعذر ظهور علامة الاعراب

فيهما او في احدهما وذلك اذا كانا مقصورين
مثل عيسى وموسى او من اسماء الاشارة
نحو ذلك وهذا فيجب لازالة اللبس اقرار
كل منهما في رتبته ليعرف الفاعل منهما
بتقدمه والمفعول بتاخره واما الاسم الذي
لا يفهم الا باستضافته كلمتين او الاقتصار منه
على حرفين فهو مبهما وفيها قولان احدهما
انها مركبة من مه الى بمعنى اكفف ومن ما
والقول الثاني وهو الصحيح ان الاصل فيها ما
فزيدت عليها ما اخرى كما تزاد ما على ان
فصار لفظها اما ما فتقل عليهم توالي كلمتين